الدّراسات المُعجميّة

مجلة تصدر عن الجمعية المغربية للدراسات المعجمية

أبحاث باللغة العربية

* الرصيد اللغوي لمعجم ثنائيّ: أسسه ومراحله.
* المعجم من منظور الترجمة الآليّة.
* معجم ثنائيّ آليّ للأفعال في اللغة المعيارية المعاصرة في طور التنفيذ.
* الأصول التوليدية لمفردتي "الأخضر" و"الأزرق" في العربية.
* معاجم المصطلحات الأدبية ثنائية اللغة: جمع وتصنيف ودراسة.
* المعجم اللغوي وترجمة القرآن.
* تنظيم مختلف للمعجم العربي.
* طبيعة المفهوم اللساني وتحديده في "معجم اللسانيات الحديثة".
* المعاجم اللسانية العربية المزدوجة والمتعددة اللغات في الميزان.
* التعريف في المعجم: الترادف والترادف الجمليّ.

أبحاث باللغة الفرنسية

* La création lexicale en Tachlhit :le cas du calque.
* Dictionnaires électroniques arabes: le modèle des dictionnaires de *Sakhr*.
* La dimension culturelle dans le dictionnaire bilingue: le cas du dictionnaire *'Abdelnour*.

العدد الثالث والرابع

ذو القعدة 1425
يناير 2005

Etudes Lexicographiques

Revue Publiée par l'Association Marocaine des Etudes Lexicographiques

N° 3-4 Dou Al Qaada 1425/ Janvier 2005

Recherches en français

* La création lexicale en Tachlhit :le cas du calque.
* Dictionnaires électroniques arabes: le modèle des dictionnaires de *Sakhr*.
* La dimension culturelle dans le dictionnaire bilingue: le cas du dictionnaire *'Abdelnour*.

Recherches en arabe

* الرصيد اللغوي لمعجم ثنائيّ: أسسه ومراحله.
* المعجم من منظور الترجمة الآليّة.
* معجم ثنائيّ آلي للأفعال في اللغة المعيارية المعاصرة في طور التنفيذ.
* الأصول التوليدية لمفردتي "الأخضر" و"الأزرق" في العربية.
* معاجم المصطلحات الأدبية ثنائية اللغة: جمع وتصنيف ودراسة.
* المعجم اللغوي وترجمة القرآن.
* تنظيم مختلف للمعجم العربي.
* طبيعة المفهوم اللساني وتحديده في "**معجم اللسانيات الحديثة**".
* المعاجم اللسانية العربية المزدوجة والمتعددة اللغات في الميزان.
* التعريف في المعجم: الترادف والترادف الجمليّ.

Prix : ☐ **Maroc :**

P. Pr.	: 50 dh	: 50 د	للأفراد
Institutions	: 100 dh	: 100 د	للمؤسسات

☐ **Autres pays:**

P. Pr.	: 15 $	: 15 دولاراً أمريكياً	للأفراد
Institutions	: 20 $	: 20 دولاراً أمريكياً	للمؤسسات

الثمن: ☐ بالمغرب: ☐ بالبلدان الأخرى:

مجلة الدراسات المعجمية

مجلة علمية محكمة متخصصة في الدراسات المعجمية
تصدر عن الجمعية المغربية للدراسات المعجمية

المدير المسؤول
د. عبد الغني أبو العزم

رئيس التحرير
د. محمد حساوي

الهيئة الاستشارية

عبد الله بونفور	INALCO باريس.
أحمد التوفيق	محافظ مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء.
محمد رشاد الحمزاوي	بيت الحكمة، تونس.
مبارك حنون	جامعة الأخوين، مدير المدرسة العليا للأساتذة، مكناس.
آلان ري	باحث معجمي، مشرف على إدارة وتحرير المعجم الفرنسي le Petit ROBERT، باريس.
جوزيت ري دو بوف	باحثة معجمية، مشرفة على إدارة وتحرير المعجم الفرنسي le Petit ROBERT، باريس.
جيلالي السايب	كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط.
عباس الصوري	مدير مكتب تنسيق التعريب، الرباط.
أحمد العلوي	عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال.
مصطفى غلفان	كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عين الشق، الدار البيضاء.
عبد القادر الفاسي الفهري	مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط.
أحمد المتوكل	كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط.
إبراهيم بن مراد	جامعة تونس، مدير مجلة "المعجمية".
نبيل علي	مهندس خبير في اللسانيات الحاسوبية.
ميمون نوري	باريس، جامعة السربون، باريس الثامنة.

هيئة التحرير

عبد الغني أبو العزم، محمد حساوي، محمد معتصم، السعدية أيت الطالب،
زكية عراقي سيناصر، محمد السيدي، محمد اللوزي، محمد البكري، رقية دوشين أوعمو

الإيداع القانوني : 55/2001

ملف الصحافة : 02/16

الدراسات المعجمية

الجمعية المغربية للدراسات المعجمية

الدراسات المعجمية

العدد الثالث والرابع

ذو القعدة 1425

يناير 2005

منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، 18 زنقة البريهي – الرباط – المغرب.

الهاتف: 90 37 70 037. الفاكس: 09 67 73 037. البريد الإلكتروني: aazm@iam.net.ma.

مطبعة فضالة، زنقة ابن زيدون، ص.ب. 57– المحمدية– المغرب.

الهاتف: 45 46 32 023 / الفاكس: 43 46 32 023.

الفهرس

تصدير 5

أوّلاً: باللغة العربية

قضايا في المعاجم الثنائية

- الرصيد اللغويّ لمعجم ثنائي: أسسه ومراحله

عبد الغني أبو العزم 9

- المعجم من منظور الترجمة الآليّة

نبيل عليّ 17

- معجم ثنائيّ آليّ للأفعال في اللغة العربية المعياريّة المعاصرة في طور التنفيذ

نور الدين الشملاليّ 33

- الأصول التوليديّة لمفردتي "الأخضر" و"الأزرق" في العربية

فاطمة أبركان 51

- معاجم المصطلحات الأدبيّة ثنائيّة اللغة: جمع وتصنيف ودراسة

محمد أزهري 73

- المعجم اللغويّ وترجمة القرآن

أمينة أدردور 107

دراسات في المعجم

- تنظيم مختلف للمعجم العربيّ

جورج بوهاس 137

- طبيعة المفهوم اللسانيّ وتحديده في "**معجم اللسانيات الحديثة**"
مصطفى غلفان 157
- المعاجم اللسانيّة العربية المزدوجة والمتعددة اللغات في الميزان
خالد اليعبودي 173
- التعريف في المعجم: الترادف والترادف الجمليّ
جان وكلود ديبوا- ترجمة: **محمد البكري** 203

مراجعات وعرض للكتب

- **عبد الغنيّ أبو العزم، معجم الغنيّ** (مصطفى غلفان) 223
- **قاموس الدبلوماسية. فرنسيّ- عربيّ** (ليلى المسعودي) 233
- **خ. اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحيّ في العالَم العربيّ** 235
- **جان بريفو، المعاجم والتقنيات الجديدة** 237

ثانياً: باللغة الفرنسية

* La création lexicale en Tachlhit: le cas du calque
Requia DOUCHAINA-OUAMMOU et Saadia AIT TALEB 3
* Dictionnaires électroniques arabes: le modèle des dictionnaires de Sakhr
Saadia AIT TALEB 15
* La dimension culturelle dans le dictionnaire bilingue: le cas du dictionnaire *'Abdelnour*
Nadia BEN ELAZMIA 33

تصدير

يسرنا أن نقدم لقراء مجلة "**الدراسات المعجمية**" التي تصدرها الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العدد المزدوج (3-4). وصدور العددين في سِفر واحد جاء ليساهم في انتظام دورية المجلة. وهو يتمِّم العددين السابقين في ما يرجع لموضوع المعاجم الثنائية أو المتعددة اللغات. فالمعاجم ثنائية اللغة (أو المتعددة) تؤدّي اليوم أدواراً استراتيجية في تواصل الثقافات والعلوم والشعوب عامة، سواء كانت هذه المعاجم عامة أو خاصة. فالطالب لمعلومة في لغة غير لغته، والمحرر والصحفي والمترجم ورجل العلم عامة يحتاجون لهذه الأدوات الضرورية للنهوض بمهامهم. إلاّ أن إنجاز هذه المعاجم أصبح يتطلب شروطاً علمية ومنهجية وتقنية كفيلة بتعميم وتسهيل الإفادة من هذه المؤلفات. ويبدأ ذلك بإعادة النظر في مفهوم المعجم الثنائي ذاته.

ويبرز النقد اللسانيّ خاصة واللغويّ عامة الكثير من القضايا التي يتعين الانكباب عليها ليكون المعجم الثنائيّ مسايراً لحركة العصر على مختلف الأصعدة, وإن العولمة الزاحفة في مجال الاتصال والتواصل لتلح علينا في إنجاز معاجم ثنائية تتوافر فيها الدقة والشمولية وتسمح بسرعة الرجوع إليها أو استعمالها. ويعتبر الانتقال من المعاجم الورقية إلى المعاجم الإلكترونية من المهامّ المستعجلة (التي سنخصص لها أحد الأعداد القادمة من المجلة).

تنطلق إعادة النظر في مفهوم المعجم الثنائيّ من طبيعة الوحدة المعجمية ومن طريقة تنظيمها، وهو ما يعني في مجال المعاجم الخاصة الانتقال في تناولها من وحدة معجمية إلى وحدة مصطلحية ومن تنظيم شكليّ ضمن لائحة للمقابلات إلى تنظيم حقيقي ضمن معجم ينتظم المدخل والتعريف والمثال وغير ذلك من متطلبات الوصف المعجمي. وتطرح الوحدة المعجمية في المستوى العربي خاصة مسألة تمم توحيدها الكفيل بصلاحيتها مقابلاً للوحدة المعجمية في المستوى غير العربي. كما أن هذه المراجعة لمفهوم المعجم تعني ضرورة الإفادة

من التطور الذي تعرفه بنوك المصطلحات ومجالات علم الاصطلاح أو المصطلحية (*terminologie*). كما تهم هذه المراجعة وسائل تحيين متون البنوك وأرصدة المعاجم لتكون مسايرة لمتطلبات التواصل اللغويّ ولانتقال المعرفة والعلم ونقلهما.

هذا العدد المزدوج، الذي نقدمه لقراء مجلتنا، يتضمن مجموعة من الأبحاث والدراسات باللغتين العربية والفرنسية، يساهم كل منها في تناول قضية من القضايا التي يطرحها المعجم الثنائيّ تصوُّراً ووضعاً.

فالأبحاث باللغة العربية توزعت بين محورين كبيرين تناول الأول منهما قضايا في المعاجم الثنائية، تهم "الرصيد اللغوي للمعجم الثنائيّ" لعبد الغني أبو العزم، و"المعجم من منظور الترجمة الآلية" لنبيل علي، و"المعجم الثنائي الآلي للأفعال في اللغة العربية المعيارية المعاصرة (معجم في طور التنفيذ)" لنور الدين الشملالي، و"الأصول التوليدية لمفردتي 'الأخضر' و'الأزرق' في العربية" لفاطمة أبركان، و"معاجم المصطلحات الأدبية ثنائية اللغة" لمحمد أزهري، و"المعجم اللغوي وترجمة القرآن" لأمينة أدردور. أما المحور الثاني، فتضمّن دراسات في المعجم انصبت على "تنظيم مختلف للمعجم العربيّ" لجورج بوهاس، و"طبيعة المفهوم اللسانيّ وتحديده في '**معجم اللسانيات الحديثة**'" لمصطفى غلفان، و"المعاجم اللسانية العربية المزدوجة والمتعددة اللغات في الميزان" لخالد اليعبودي، و"التعريف في المعجم: الترادف والترادف الجُمَليّ" لجان وكلود ديبوا بترجمة محمد البكري.

أما الأبحاث باللغة الفرنسية، فهي ثلاثة: الأول بعنوان "الإبداع المعجمي في تشلحيت: حالة الاقتباس" لرقية دوشين أوعمو والسعدية أيت الطالب، والثاني "المعاجم الإلكترونية العربية: نموذج معاجم صخر" للسعدية أيت الطالب، والثالث لنادية بلعزمية حول "البعد الثقافي في العجم المزدوج: معجم عبد النور نموذجاً".

وقد تضمن العدد المزدوج كذلك مراجعات وعروضاً للكتب، حيث نجد في العدد المذكور عروضاً للكتب تناولت "**معجم الغنيّ**" لعبد الغني أبو العزم، و"**معجم الدبلوماسيّة**" لليلى المسعودي وآخرين، و"**المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي**" لخالد اليعبودي، و"**المعاجم والتقنيات الجديدة**" لجان بريفو.

معاجم المصطلحات الأدبية ثنائية اللغة
جمع وتصنيف ودراسة

ذ. محمد أزهري
كلية الآداب – بني ملال

تقديم

ظهرت في الوطن العربي، في العقود الأربعة الأخيرة، مجموعة من معاجم المصطلحات الأدبية، تفوق العشرين. وهي معاجم تختلف من حيث المادة والمنهج، كما تختلف من حيث عدد اللغات المعتمدة فيها.

وسيحاول هذا البحث، انسجاماً مع موضوع هذه الندوة، التركيز على جرد معاجم المصطلحات الأدبية ثنائية اللغة[1]، ثم تصنيفها، ودراسة نموذج منها دراسة تحليلية نقدية.

أوَّلاً: معاجم المصطلحات الأدبية ثنائية اللغة

وهي تلك المعاجم التي تضم مصطلحات أدبية، تكون بلغتين مختلفتين، ومنها :

1. **معاجم المصطلحات الأدبية (عربي/ فرنسي)**. ونذكر منها :

* **المعجم الأدبي** لجبور عبد النور، طبع بدار العلم للملايين طبعة أولى سنة 1979، وطبعة ثانية سنة 1984. ويقع في 664 صفحة ويضم ما يلي :

– مدخلاً.

(1) وبذلك سيتم استبعاد معاجم المصطلحات الأدبية أحادية اللغة وثلاثية اللغة ورباعيَّة اللغة.

– القسم الأول – وهو خاص بالمصطلحات– يبدأ بمصطلح "ابتكار" (invention)، وينتهي بمصطلح "وَهْم" (illusion).

– ملحقات القسم الأول :

1. فهرساً بمراجع النصوص والمواد الأساسية.
2. ثبتاً أبجدياً بالمصطلحات الفرنسية.

– القسم الثاني– وهو خاص بآداب ومؤلفين وكتب– يبتدئ بـ"أدب"، وينتهي بـ"حيوات متوازية" (vies parallèles).

– فهارس المعجم :

1– فهرساً بأسماء الأدباء الغربيين بالحروف العربية والفرنسية؛

2– فهرساً بأسماء الأدباء المعَرَّف بهم؛

3– فهرساً بمراجع القسم الثاني؛

4 – فهرس المواد في القسم الثاني.

* **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة** للدكتور سعيد علوش. وهو المعجم الذي سنتخذه نموذجاً للدراسة والتحليل.

* **معجم مصطلحات القصة المغربية** لعبد الرحيم مودن. صدر عن منشورات دراسات سال، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط 1، سنة 1993. ويتضمن ما يلي:

– تقديماً.

– المعجم : ويضم 90 مصطلحاً، يبتدئ بمصطلح "قصة"، وينتهي بمصطلح "قصة مسلسلة أو متتالية قصصية".

– لائحة المصادر والمراجع.

– دليل المحتويات : وفيه جرد للمصطلحات المعرَّفة مرتبة ترتيباً ألفبائياً مع وضع ما يقابلها باللغة الفرنسية.

2. **معاجم المصطلحات الأدبية (فرنسي/ عربي)**، ومنها:

* **قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر**، للدكتور سمير حجازي. وهو معجم صغير الحجم، يقع في 150 صفحة، صدر سنة 1990 عن مكتبة مدبولي بالقاهرة. ويضم ما يلي :

– إهداء.

– وتمهيداً .

– ومقدمة.

– ومعجم المصطلحات : ركز فيه المؤلف على التعريف بمجموعة من المصطلحات الخاصة بمجال النقد الأدبي المعاصر، وخاصة ما يرتبط منها بالمناهج التحليلية، كالبنيوية وغيرها. وقد بلغ عددها 206 مصطلح، تبتدئ بمصطلح "abstraction" (تجريد)، وتنتهي بمصطلح " vision du monde" (نظرة العالَم).

– ولائحة المصطلحات باللغة الفرنسية.

– وثبت المصطلحات باللغة العربية.

– ولائحة المصادر والمراجع باللغتين العربية والفرنسية.

3. **معاجم المصطلحات الأدبية (عربي/ أنجليزي)**، ومنها :

* **معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية** للدكتور إبراهيم حمادة. صدر عن دار المعارف بالقاهرة، ط1، سنة 1971، وط 2، سنة 1985. ويقع في 296 صفحة. ويضم :

– إهداء.

– ومدخلاً منهجيّاً موجزاً.

– والكشاف العربي (رتبت فيه المصطلحات ترتيباً أبجديّاً).

– والكشاف الأنجليزي.

– ومعجم المصطلحات: تم التعريف فيه بـ 675 مصطلح، تبتدئ بـ"الآلة الإلهية" (Deus ex machina).

* **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب** لمجدي وهبة وكامل المهندس. صدر سنة 1979 عن مكتبة لبنان، وأعيد طبعه سنة 1984. وهو معجم يضم مجموعة كبيرة من مصطلحات علوم اللغة العربية وآدابها، ومنها مصطلحات البيان، والمعاني، والبديع، والنحو، والصرف، والعروض، والقوافي، واللهجات.

ويتضمن ما يلي :

- إهداء.
- وتصديراً.
- ومعجم المصطلحات، مرتباً على أبواب، أولها باب الهمزة، ويبتدئ بمصطلح "الآداب الرفيعة"(polite literature)، وينتهي بمصطلح "يوميات الرحلة" (itenerary).
- لائحة المصادر والمراجع باللغة العربية.
- لائحة المصادر والمراجع باللغات الأجنبية.
- ثبت المصطلحات الأنجليزية مع مقابلاتها العربية.

4. معاجم المصطلحات الأدبية (أنجليزي/ عربي)، ومنها :

* **معجم مختارات المصطلحات الأدبية الأنجليزية مع الترجمة العربية** لبريهان ياملكي. صدر سنة 1966.

ثانياً: تصنيف هذه المعاجم

يمكن تصنيف هذه المعاجم تصنيفات عدة، منها:

1. **التصنيف التاريخي**، ويكون بطريقتين مختلفتين:

أولاهما: بحسب سنوات صدور تلك المعاجم، وذلك بأن يُبدَأ بأول ما صدر منها، ويُنتهَى بآخر ما طبع منها.

وثانيتهما: بحسب الحقب التاريخية والعصور الأدبية التي تنتمي إليها المصطلحات الموجودة فيها (مصطلحات الأدب القديم، ومصطلحات الأدب الحديث، ومصطلحات الأدب المعاصر).

2. **التصنيف المضموني:** وهو تصنيف تراعى فيه طبيعة تلك المصطلحات الأدبية. فيُميَّز فيها، مثلاً، بين ما يلي:

- معاجم المصطلحات الأدبية، وتضم مصطلحات الأدب بشكل مطلق من غير تخصيص.
- معاجم مصطلحات مجال أدبي واحد أو مصطلحات علم مخصوص، كمعجم مصطلحات النقد الأدبي، ومعجم مصطلحات البلاغة العربية، وغيرهما.
- معاجم مصطلحات جنس أدبي واحد، كمعجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، ومعجم مصطلحات القصة المغربية.

ثالثاً: دراسة نموذج من معاجم الاصطلاحات الأدبية

سيتم التركيز، في بحثنا هذا، على معجم واحد فقط، هو معجم الدكتور سعيد علوش، وذلك لأمور تقنية محضة، بحيث سيطول البحث لو تتبعنا كل المعاجم المشار إليها أعلاه.

1. وصف المعجم:

"**معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)**" للدكتور سعيد علوش. صدر سنة 1984 عن مطبوعات المكتبة الجامعية بالدار البيضاء، السلسلة 1، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر، بنميد. يقع في 160 صفحة. ويتضمن ما يلي:

- الفهرس العام.
- تقديماً.
- المعجم، ويضم 723 مصطلح، يبتدئ بمصطلح "الائتلاف"، وينتهي بمصطلح "الإيهام".
- مسرداً بالمصطلحات العربية مع ما يقابلها بالفرنسية.
- مسرداً بالمصطلحات الفرنسية مع ما يقابلها بالعربية.
- بيبليوغرافيا موجزة بالإنتاج الأدبي المعاصر.

2. دوافع التأليف:

كانت وراء تأليف هذا المعجم عدة دوافع : ذاتية وموضوعية، وهي:

1.2. الدوافع الذاتية. وهي التي عبر عنها المؤلف بقوله : "انبثقت فكرة وضع "**معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**" من تمرس بقراءة أدبية شخصية ومهنية، وكذا من الإنصات لتجارب مُنَظِّري الأدب المعاصر" [2].

2.2. الدوافع الموضوعية : وهي كثيرة، ذكر المؤلف منها ما يلي:

- **تضارب استعمالات المصطلحات الأدبية.** قال :

> وقد لاحظنا خلال عقد من الزمن تضارب استعمالات المصطلحات بين ولادتها الأصلية، في مصادرها الأولى، وتناقلها على يد الأكاديميين/ النقاد / المترجمين / القراء العاديين ... وقد استرعى انتباهنا الترويج لمصطلحات بعينها، بطريقة تخرجها عن السياق الذي وُضعت له؛ وهو شيء طبيعي حين يكمن وراء ذلك بحث ممنهج، أو تطوير تيار أدبي ما. أما أن تدخل المصطلحات الأدبية في متاهات التحويلات اللامتناهية، بعيداً عن مجال الإضافة والنقص المشروعين، فهذا ما يفتح الباب لخلل غير طبيعي [3].

- **عدم مواكبة المعاجم الأدبية الموجودة للمستجدات الإبداعية** : فقد رأى المؤلف أنه حدثت «تراكمات على مستوى **الإبداع** والنقد العربيين في الأدب المعاصر [4]. وفي مقابل ذلك، نجد «تخلف معاجم المصطلحات الأدبية الموجودة عن مسايرة الإنتاج المعاصر» [5].

- **قصور لغة النقد الحديث عن مواكبة الأعمال المعاصرة** : تبين للمؤلف أنه قد أصبح على قارئ كُتَّاب جيل طه حسين أن يستبدل لغته، وأن يختار بين ولائه

---

(2) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص. 5.
(3) المصدر نفسه.
(4) المصدر نفسه.
(5) المصدر نفسه.

للمحدَثين أو للمعاصرين ... إنها تتجاوز حدود الاختيار لتصبح خضوعاً لضـــرورات العصر والإنتاج الجديد[6].

3. الأهداف:

توخى المؤلف من وراء إقدامه على تأليف معجمه هذا تحقيق جملة من الأهداف، منها:

– **تقديم أداة عملية للنقد أو البحث أو الإبداع**، فقال : "ونشير، في هـــذا المضمار، إلى أن المعجم الذي نفترضه لا يستهدف أكثر من تقديم أداة عملية، ومقاربة مفهومية تشير بدل أن تقرر، وتُعْلِم على الاتجاه بدل تحديده"[7].

– **تكوين رصيد ثقافي أدبي فاعل وإجرائي**. قال : "تحدونا قناعـــة تكويـــن المصطلحات الأدبية المعاصرة لرصيد ثقافي، وممارسة اجتماعية، لا هي غربية، ولا هـــي شرقية، بل هي أدبية، أو لاأدبية، فاعلة أو لا فاعلة، إجرائية أو لا إجرائية [8].

4. منهج التأليف:

سنحاول إبراز المنهج الذي اتبعه الدكتور علوش، في تأليف معجمه، من خلال التطرق إلى العناصر التالية :

1.4. طبيعة المعجم وصيغ مصطلحاته:

1.1.4. طبيعة المعجم:

اعتبر المؤلف عمله هذا معجماً خاصاً بالمصطلحات الأدبية المعـــاصرة. وقـــد جمعها بعد أن قام "بجرد لمستجدات الإنتاج الأدبي المعاصرة، واعتماده قـــاعدة تـــبرير وجود معجم للمصطلحات"[9].

---

(6) المصدر نفسه.
(7) المصدر نفسه.
(8) المصدر نفسه.
(9) المصدر نفسه، ص. 6.

إن عدد المصطلحات التي يضمها المعجم هو 723. والمتأمل فيها يجد أنها ليست مصطلحات "أدبية" خالصة، بل فيها مصطلحات مأخوذة من مجالات معرفية متعددة، منها : اللسانيات، والسيميائيات، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والفلسفة، والمنطق، والموسيقى، والسينما، والتصوير، والأنتروبولوجيا، إلخ. ولذلك قال المؤلف: "إن معجمنا الأدبي، وبالرغم من أدبيته، يتجاوز حدوده إلى مجالات لسانية/ سوسيولوجية، على سبيل المثال. فهو لا يعلن القطيعة مع العلوم الإنسانية، بل يعمق علاقاته بها؛ وبذلك فهو يترع نحو نظرية المعرفة، ومجال "الكليات الإنسانية"[10].

2.1.4. صيغ مصطلحاته:

إن المصطلحات الواردة في المعجم لم ترد بصيغة واحدة، بل بعدة صيغ:

* **فمنها ما ورد بصيغة المفرد:**

– اسماً : مثل: "الأَثَر"[11]، و"العِبارة"[12]، وغيرهما؛
– أو مصدراً : مثل : الائتلاف[13]، والاستطراد[14]، وغيرهما؛
– أو صفة : مثل : التحليلي[15]، والحقيقي[16]، وغيرهما؛
– أو اسم فاعل : مثل: المؤثِّر[17]، والسارد[18]، وغيرهما؛
– أو اسم مفعول : مثل : المقروء[19]، والمستنسَخ[20]، وغيرهما؛

---

(10) المصدر نفسه، صص. 14 – 15.
(11) المصدر نفسه، ص. 18.
(12) المصدر نفسه، ص. 83.
(13) المصدر نفسه، ص. 17.
(14) المصدر نفسه، ص. 82.
(15) المصدر نفسه، ص. 44.
(16) المصدر نفسه، ص. 42
(17) المصدر نفسه، ص. 18.
(18) المصدر نفسه، ص. 64.
(19) المصدر نفسه، ص. 100.
(20) المصدر نفسه، ص. 122.

* **ومنها ما ورد مركَّبا ضرباً من التركيب**، مثل:
- التركيب الإضافي : كَأَثَر المعنى، وأَثَر الواقع[21]، وغيرهما؛
- التركيب الوصفي: كَالأدب الخاص، والآداب الجميلة، والأدب العالمي[22]، وغيرها؛
- التركيب المزجي: كَالسوسيو-ثقافية[23]، والبرمجة الفضاء -زمنية[24]، والصُّوَرلوجية[25]، وغيرها؛
- التركيب العطفي: كَالتقديم والتأخير[26]، والوضعية والمكان واللحظة[27]، وغير ذلك.

4. 2. ترتيب المعجم ومظاهر الخلل فيه:

4. 2. 1. ترتيب المعجم:

بما أن المستهدف من هذا المعجم هو القارئ المغربي خاصة، والقارئ العربي عامة، فإن الدكتور علوش بدأ بالمدخل العربي، وجعل المدخل الفرنسي في المسرد؛ ولذلك رتب معجمه ترتيباً ألفبائياً عربياً، تستوي في ذلك المصطلحات المترجمة إلى العربية، أو المصطلحات المعَرَّبة. وقد بدأ بالمصطلحات المبدوءة بحرف الهمزة، ثم أعقبها المصطلحات المبدوءة بحرف الباء، وهكذا، إلى أن انتهى إلى المصطلحات المبدوءة بحرف الواو؛ فكانت هكذا :

---

(21) المصدر نفسه، ص. 18.
(22) المصدر نفسه، ص. 20.
(23) المصدر نفسه، ص. 34.
(24) المصدر نفسه، ص. 29.
(25) المصدر نفسه، ص. 79.
(26) المصدر نفسه، ص. 100.
(27) المصدر نفسه، ص. 133.

1- الائتلاف.

2- الإبستمولوجيا.

3- الإبستيم.

4- الإبستيمية .

5- الأتوبيوغرافيا .

6- المَأْثَر .

7- الأَثَر .

723 - الإيهام .

وقد تبنى الترتيب نفسه حتى في المصطلحات المركبة؛ إذ رتبت بحسب الكلمة الأولى منها غالباً، فكان يرتب المصطلحات المقترنة بالمصطلح الأول ترتيباً ألفبائياً، أيضاً، كما فعل - مثلاً - مع المصطلحات التالية:

- الثقافة؛
- الثقافة البروليتارية؛
- السوسيو - ثقافية؛
- الثقافة المضادة[28].

والملاحظ أنه كان يضع أمام كل مصطلح الرقم الذي يناسبه في ترتيب المعجم. وقد علل ذلك بقوله : «ولتسهيل العودة إلى المصطلح، رقمناه في مسردين، إذ يمكن البحث عنه في المسرد العربي، أو المسرد الفرنسي، بنفس الرقم»[29].

كما أنه كان يقوم بترقيم داخلي، أثناء تعريف كل مصطلح، للإشارة إلى تعدد التعاريف، والحديث عن العلاقات، وغير ذلك من الأمور .

---

(28) المصدر نفسه، ص. 34.

(29) المصدر نفسه، ص. 15.

4. 2. 2. مظاهر الخلل في الترتيب:

إذا دققنا النظر، نجد أن المؤلّف لم يوفّق، في كثير من الأحيان، في المحافظة على ترتيب المصطلحات ترتيباً ألفبائياً مضبوطاً في معجمه. وقد ظهر الخلل عبر المظاهر التالية:

4. 2. 2. 1. سوء الترتيب الداخلي للمصطلحات المبدوءة بالحرف بنفسه أو الحروف بنفسها :

إن المؤلف، وإن كان قد اهتدى إلى الترتيب الألفبائي، لم يهتد، أحياناً أخرى، إلى ترتيب جيد يراعي أوائل المادة المعجمية وثوانيها وثوالثها. ولا بأس في إيضاح هذا الأمر ببعض الأمثلة. فقد رتب المصطلحات المبدوءة بحرف الجيم هكذا : الجدلية، المُجادَلة، الجْدانوفية، التجربة، التجريبية، التجريد، الجزاء التجزيئية، المَجاز، الجمالية، المجموع، التجاوز الجُمَلي، الجمعية، التجنيس بالقلب، الجوهر[30].

والترتيب الدقيق الذي يراعي مواد تلك المصطلحات يقتضي إجراء تعديل على الترتيب السابق الذي أورده الدكتور علوش، بتقديم وتأخير هكذا : الجدلية، المجادلة، الجدانوفية، التجربة، التجريبية، التجريد، الجزاء التجزيئية، المجموع، الجمعية، الجمالية، التجنيس بالقلب، الجوهر، المجاز، التجاوز الجملي.

وقد صرح المؤلف بأنه كان يخرج عن الترتيب الألفبائي، مراعاة للترتيب المفهومي، فقال: « وفي اعتمادنا الترتيب الألفبائي كأساس، كنا نخرج عن هذا الترتيب في حالات مفهومية تتطلب التحلل من الألفبائية الشكلية، واستبدالها بتلاحق مفهومي للحقل السيميائي»[31].

لكن ما علاقة ما قام به المؤلف، في المثال الذي أوردناه، بالترتيب المفهومي؟ !

---

(30) المصدر نفسه، صص. 36 –37.

(31) المصدر نفسه، ص. 15.

4. 2. 2. 2. سوء ترتيب المشتقات:

وجدنا المؤلف، أحياناً، يعرض المصطلحات التي يجمعها الجذر الاشتقاقي والمفهومي نفسه عرضاً مبعثراً، بحيث لا تخضع لأي ترتيب يذكر. ومعلوم أن المشتقات ينبغي أن تُعرَض مرتبة الترتيب المناسب، بحسب علاقتها بالمصطلح الأهم. ومن الأمثلة على سوء ترتيب المشتقات عنده ما وجدناه في عرض المصطلحات المشتقة من الجذر (س.ر.د)، بحيث جاءت متتابعة هكذا: "السرد"، "السارد"، "السردية"، "المسرود له"، "علم السرد"، "المسافة السردية"، "المسودة السردية"، "التركيب السردي للسطح"، "البنيات السردية"، "المدار السردي"[32]. فلم يتم ترتيبها، مفردة ومركبة، في علاقتها بالمصطلح الأهم الذي هو السرد، هكذا : السرد، علم السرد، السارد، المسرود له، السردية، المسافة السردية، المسودة السردية، البنيات السردية ، المدار السردي، التركيب السردي للسطح.

ومنها، أيضاً، ما عثرنا عليه في عرض المصطلحات المشتقة من الجذر **ش.ك.ل** التي جاءت على هذا الترتيب : "البطل الإشكالي"، "الشكلية"، "التشكلية"، "الشكلانية"، "الشكل"، "التشكل الخطابي"، "التشكل الخارجي"، "التشاكلية"[33]. فلم تتم، في ترتيبها، مراعاة الصيغة الصرفية الأصلية لكل مصطلح منها. و لم يُميَّز بين ما أصله من ثلاثي المادة (شَكَل): الشكل- والشكلية - والشكلانية، وبين ما أصله من رباعيها (أَشْكَلَ): البطل الإشكالي، وبين ما أصله من خماسي المادة، وهو نوعان : نوع اشتُق من "تَشاكَلَ" : التشاكلية، ونوع اشتق من "تَشَكَّلَ" : التشكلية ...

---

(32) المصدر نفسه، صص. 64 - 65.

(33) المصدر نفسه، صص. 74 - 75.

و لم يقتصر هذا الأمر على المصطلحات المترجمة إلى اللغة العربية، بل تجاوزه إلى المصطلحات المعرَّبة كذلك. ومنها، مثلاً، عرض تعاريف مصطلح "الكلاسيكي" قبل "الكلاسيكية"[34]، و"الأكاديمي" قبل "الأكاديمية"[35].

4. 3. المعجم بين المصطلحات المترجمة والمعرَّبة:

إذا تفحصنا المصطلحات الواردة في هذا المعجم، نجد أنها إما مترجمة، وإما معربة:

4 .3. 1. المصطلحات المترجمة : وهي تلك التي كتبت بمقابلات عربية أصلاً، بعد ترجمتها من اللغة الفرنسية. وهي كثيرة جدّاً، تُعد بالمئات، نذكر منها على سبيل المثال : الأدبية[36]، التأثيرية[37]، الأزمة[38].

4. 3. 2. المصطلحات المعرَّبة : وهي التي اكتفى المؤلف فيها بالمحافظة على أصلها الأجنبي مكتوباً بحروف عربية. وعددها أقل من النوع الأول، بحيث لم يتعد اثنين وخمسين. ومنها، مثلاً : الأنطولوجيا[39]، وإيثوس[40]، والتِّيم[41]، والدراما[42]، والفونيتيك[43]، والكود[44]، والميث- تيم[45].

وقد علل المؤلف إيراده هذه المصطلحات المعربة بقوتها التداولية، وبالحفاظ على مرجعيتها، فقال: «وقد احتفظنا بأسماء مصطلحات كما هي في لغاتها الأصلية

---

(34) المصدر نفسه، ص. 111.
(35) المصدر نفسه، ص. 23.
(36) المصدر نفسه، ص. 19.
(37) المصدر نفسه، ص. 18.
(38) المصدر نفسه، ص. 22.
(39) المصدر نفسه، ص. 24.
(40) المصدر نفسه، ص. 25.
(41) المصدر نفسه، ص. 33.
(42) المصدر نفسه، ص. 51.
(43) المصدر نفسه، ص. 97 .
(44) المصدر نفسه، ص. 110.
(45) المصدر نفسه، ص. 119.

كالإبستيمية / الإبستمولوجية / الاديولوجية / السيميائية / السيميوتيك / السيميولوجيا / الفيم، إلخ. لقوتها التداولية من جهة، وحفاظاً على مرجعيتها من جهة ثانية»[46].

4. 4. مشاكل الترجمة والتعريب :

وقع المؤلف، أثناء ترجمة تلك المصطلحات أو تعريبها، في بعض المشاكل، منها:

4. 4. 1. عدم الحسم في الأخذ بالترجمة أو التعريب:

احتار المؤلف في بعض المصطلحات، فكان «لا يبتّ نهائياً في الأخذ بأحد المبدأين. فيورد المصطلح نفسه مرتين : مرة عن طريق التعريب، وأخرى عن طريق الترجمة، رابطاً بينهما بالعطف. فلا نتبين في النهاية، أهو مع الوسيلة الأولى، أو مع الثانية[47]». ونجد هذا، مثلاً، في مصطلحَي "الظاهراتية" و"الكاريكاتور" .

قال المؤلف عن المصطلح الأول: « تعود **"الظاهراتية" أو "الفينومينولوجيا"** إلى إ. هوسرل، وهي تقترح الاهتمام بالكيفية التي يُنجَز بها العَمل الجاهز»[48].

وقال عن المصطلح الثاني: « **الرسوم الساخرة أو "الكاريكاتور"** : تشويه يبالغ في مسخ صور الشخصيات الأدبية بجميع أنواعها»[49].

هذا عن المصطلح المفرد. أما المصطلح المركب، فقد تجلى عدم الحسم في الأخذ بالترجمة أو التعريب فيه كما يلي :

– **قد يكون اللفظ الأول مترجماً والثاني معرَّباً**. ومن أمثلة ذلك : التحليل السِّيمي[50]، والفضاء الإيتوبي[51]، والنحو- لوجيا[52]، وغيرها.

---

(46) المصدر نفسه، ص. 15.
(47) "واقع ترجمة المصطلح النقدي بالمغرب والمشرق"، ص.141.
(48) "معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة"، ص. 83.
(49) المصدر نفسه، ص. 108.
(50) المصدر نفسه، ص. 69.
(51) المصدر نفسه، ص. 94
(52) المصدر نفسه، ص. 120.

– **وقد يكون الأول معرباً والثاني مترجماً**، مثل : الفونو- مركزية[53]، واللوغو- مركزية[54]، والميث – منطقية[55]، وغيرها.

4. 4. 2. عدم الانتباه لخصوصيات بعض القواعد أثناء تعريب بعض المصطلحات:

فمثلاً، مصطلحات مثل : الكلوسيماتيكية[56]، والكلاسيكي[57]، والكلاسيكية[58]، والهرمنوتيكية[59]، تطرح قضية النسبة ؛ ذلك بأننا نكون « هنا بإزاء نسبتين :

أ – الأولى : أجنبية (فرنسية) هي : ique ؛

ب– والثانية : عربية هي حرف "الياء". فأُدمجت النسبتان معاً، وكان الأَوْلى أن يُكتفَى بنسبة واحدة، فنقول : "الكلاسية"» [60]، مثلاً.

4. 4. 3. وضع مقابل واحد لأكثر من مصطلح أجنبي:

فالمؤلف « يضع لمصطلحين أجنبيين تكون بينهما بعض أوجه التشابه، أحياناً، مقابلاً عربيّاً واحداً. وبذلك يخلق نوعاً من التشويش عند القارئ» [61]. ومن الأمثلة على ذلك :

---

(53) المصدر نفسه، ص. 98.
(54) المصدر نفسه، ص. 115.
(55) المصدر نفسه، ص. 119.
(56) المصدر نفسه، ص. 109.
(57) المصدر نفسه، ص. 111.
(58) المصدر نفسه.
(59) المصدر نفسه ، ص. 129.
(60) "واقع ترجمة المصطلح النقدي في المغرب والمشرق"، ص. 145.
(61) المصدر نفسه، ص. 140.

المصطلح بالعربية	ما يقابله بالفرنسية
الدعوى[62]	Procès Instance
التعليق[63]	Commentaire Suspension
المَثَل[64]	Adage Proverbe
النَّمَط[65]	Modèle Type
الوحدة[66]	Grandeur Unité
الوَسْم[67]	Etiquette Marque
الملحمة[68]	Epopeé Anecdote

4. 4. 4. وضع أكثر من مقابل عربي للمصطلح الفرنسي الواحد:

ومن ذلك مثلاً :

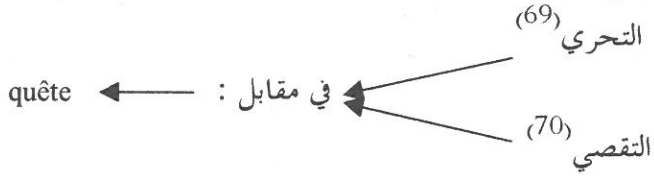

(62) "معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة"، ص. 5 و139 .
(63) المصدر نفسه، صص. 5 و 143.
(64) المصدر نفسه، ص. 145.
(65) المصدر نفسه، ص. 146.
(66) المصدر نفسه، صص. 5 و 146.
(67) المصدر نفسه، صص. 5 و 146.
(68) المصدر نفسه، ص. 145.
(69) المصدر نفسه، صص. 5 و 138.
(70) المصدر نفسه، صص. 5 و 148.

4. 5. من قضايا التعريف في المعجم :

يعتبر التعريف أهم شيء في أي معجم من المعاجم. إلا أن الملاحَظ هو أن المؤلف قد اعترف، في بعض المرات، بصعوبة تعريف بعض المصطلحات أحياناً، كقوله عن مصطلح "الطبيعة" : « **يصعب تعريف** (الطبيعة) لاندراجها في سياق سوسيو-ثقافي...» [71]. كما صرح، أحيانا أخرى، بصعوبة تحديد الفروق الدقيقة بين المعاني المتعددة لبعض المصطلحات الأخرى. قال، مثلاً، عن مصطلح "الرمز" : « **مصطلح متعدد السمات**، غير مستقر، حيث **يستحيل رسم كل مفارقات معناه**» [72].

وقد سبق له أن أوضح شيئاً من هذا الأمر، في مقدمة معجمه، عندما قال: «...كما ننبه... إلى [73] **صعوبات تعريف بعض المصطلحات**، مما يجعل لغة الوصف مستعصية. ويفسَّر هذا بغياب بعض "المواضعات الثقافية" التي أوجدت هذه المصطلحات في حقلنا المعرفي، أو بغرابة المواقف، نظراً لسيطرة "رصيد ثقافي" يروج لأسلوب السهولة والسيولة البيداغوجية» [74].

فكيف تعامل الدكتور علوش مع التعريف في معجمه هذا ؟

إنه لم يتبع نمطاً واحداً موحداً في تعريف المصطلحات التي أوردها، بل إن التعاريف عنده تختلف من مصطلح إلى آخر، من حيث العدد، والحجم، والطريقة، والنوع، والدقة، وكيفية العرض، وما إلى ذلك.

---

(71) **المصدر نفسه**، ص. 80.
(72) **المصدر نفسه**، ص. 59.
(73) كذا في النص . والصواب : على.
(74) **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**، ص. 15.

4. 5. 1. اختلاف أعداد التعاريف:

يختلف عدد التعاريف من مصطلح إلى آخر، بحسب طبيعة كل واحد؛ ذلك بأن مجموعة من المصطلحات عُرِّفت تعريفاً واحداً، بينما عُرِّفت مصطلحات أخرى أكثر من تعريف. بل إن مصطلحاً ضخماً مثل "الأدب" [75] جاء بتعاريف ستة. وقد أشار المؤلف، في المقدمة، إلى تعدد التعاريف، فقال :« جاء تقديمنا لبعض المصطلحات بتعريفين أو ثلاثة تعاريف، للفت الانتباه إلى الاختلافات المنهجية في الممارسة الأدبية، أو التيار، أو النظرية» [76].

ولكن، مع ذلك، يلاحظ على المؤلّف أنه لم يلتزم بهذا الأمر؛ ذلك بأنه لم يكن يورد، أحياناً، كل المعاني والدلالات المختلفة الخاصة بالمصطلح. من ذلك، مثلاً، ما نجده في تعريف مصطلحَي "الأزمة السردية" و"إيتوس". جاء في تعريف الأول :

« 1- اشتراك عدة عبارات متتابعة في لفظة واحدة.
2- امتلاك الأشكال اللسانية قدرة الإحالة على ملاحظات سابقة أو بعيدة.
3- ويستعمل المصطلح في **معان مختلفة** من التركيب البنيوي والبلاغة الكلاسيكية... » [77].

والملاحظ، هنا، أنه لم يعيِّن تلك المعاني المختلفة، وإنما اكتفى بالإشارة إليها فقط !

وجاء في تعريف مصطلح "إيتوس": « ونجد **تعريفات مختلفة** للمصطلح عند نورثروب فري. فهو مضمون اجتماعي لعمل أدبي...» [78]. فلم يأت بالتعريفات الأخرى. ولعل ما قام به يجد تفسيره في ما قاله في المقدمة :« لقد اخترنا من هذا المنطلق تكثيف المصطلحات بدل تجميع التعريفات المتقاربة» [79].

---

(75) المصدر نفسه، ص. 19.
(76) المصدر نفسه، ص. 5.
(77) المصدر نفسه، ص. 22.
(78) المصدر نفسه، ص. 25.
(79) المصدر نفسه، ص. 5.

4. 5. 2. اختلاف أنواع التعاريف:

يلاحظ أن التعاريف الواردة في هذا المعجم مختلفة. ويمكننا أن نخرج بـالتصنيف التالي لأنواعها:

4. 5. 2. 1. التعريف من غير تمثيل:

وهذا النوع أكثر اطراداً ووضوحاً. قال المؤلف معرفاً "الحـوار" :« تبـادُل الكلام بين اثنين أو أكثر» [80]. وقال في تعريف "الخَبَر": «وَحْدة تامة وفردية للتواصل عبر العلامة» [81].

وقد علل عدم لجوئه إلى التمثيل بقوله: « إن المصطلحات لا تصاحبها أمثلـة تمثيلية لتخوفنا من إثقال المصطلح أولاً، واقتناعنا بمؤشرية المصطلح، لا بنهائيته ثانيـاً، ولضرورات تقنية ثالثاً» [82].

ولهذا لم نعثر إلا على مصطلحات قليلة عمد في تعريفها إلى التمثيـل، منـها: مصطلح "المرموزة" الذي قال في تعريفه: « وتُطلَق القصة المرموزة على القصة الـتي تحمل في ثناياها معنى أخلاقيّاً أو دينيّاً في الغـالب. (**مثـال : "رسـالة الغفـران" "الكوميديا الإلهية"**[83]؛ ومنها مصطلح "التقديم والتأخير" الذي جاء في تعريفـه : «تغيير موضع الألفاظ في الجملة تغييراً يخالف الترتيب النحوي المألوف، لغرض بلاغي، كالقصد وإظهار الاهتمام، (**مثال : إِيَّاكَ نَعْبُدُ**)» [84].

---

(80) المصدر نفسه، ص. 46.
(81) المصدر نفسه، ص. 47.
(82) المصدر نفسه، ص. 15.
(83) المصدر نفسه، ص. 60.
(84) المصدر نفسه، ص. 100.

4. 5. 2. 2. التعريف العام المطلق:

وهو التعريف الذي يرد بشكل عام من غير تخصيص. ومنه، على سبيل المثال، تعريف مصطلح "المفهوم": « يعني المفهوم كل فكرة عامة لموضوع طبقة يُعبَّر عنه بمصطلحات في لغة أو لغات متعددة» (85).

4. 5. 2. 3. التعريف الخاص المقيَّد:

وهو التعريف الذي يتم تخصيص دلالته بأحد الأمور التالية:

* بتخصيص مجال علمي محدد كقول المؤلف في تعريف "الأدب العام":

«مصطلح ابتدعه الأدب المقارن لتمييز دراسة التيارات المشتركة بين شعوب كثيرة، في فضاء وزمان ما، خارج الحدود الوطنية» (86).

وقال معرفاً "الاختتام": « يعني الاختتام **في السيميائية السردية، من الوجهة الإثنوأدبية**، وجود طبقات خطابية خاصة» (87).

وقال في تعريف "الكُلِّية": « مفهوم أساسي **في الإبستمولوجيا الماركسية**، وهو مجموعٌ مُبَنْيَنٌ، مطبوع بتبعية العناصر للكل، وباستقلال هذا الأخير عن العناصر التابعة » (88).

* **بتخصيص دلالته عند عَلَم بعينه**. ويكون ذلك :

– إما من غير نص على موضع وروده ضمن إنتاج ذلك العَلَم: كقول المؤلف في تعريف "الأركيولوجيا": «تمثل **في المعنى الخاص لِميشال فوكو** دَرْس الآثار الجامدة، والآثار المندثرة والأشياء التي لا تمتلك سياقا، باعتبار أنها من بقايا الماضي» (89)؛

(85) المصدر نفسه، ص. 98.
(86) المصدر نفسه، ص. 20.
(87) المصدر نفسه، ص. 48.
(88) المصدر نفسه، ص. 109.
(89) المصدر نفسه، ص. 22.

وكقوله في تعريف "الإيديولوجيم": «**وتحدد كريستيفا** الإيديولوجيم في إعادة تَقاطُع ممارسة سيميائية ما، مع تعابير تستوعبها، أو تحيل عليها في فضاء ممارسة سيميائية خارجية»[90].

وكقوله في تعريف "الفونو- مركزية": «**تعني عند دريدا**: دراسة لغة تميز فيها اللغة المتكلَّمة كلغة طبيعية تُعتبر فيها العلامة الكاتبة عبارة عن شيء ثانوي واصطناعي»[91].

إن هذه النماذج الثلاثة من التعاريف تستهل بعبارات تدل على تخصيص الدلالة، وهي: « تمثل في المعنى الخاص لِميشال فوكو»، و«تحدد كريستيفا»، و«تعني عند دريدا» .

– وإما بالنص على مكان وروده الذي قد يكون كتاباً أو مقالاً: قال المؤلف في تعريف مصطلح "إطار القراءة": «**يطلق م. ريفاتير في (الرواية والمجتمع)** اصطلاح "إطار القراءة" على البنيات الذهنية المكونة عند قارئ لرواية ما، من خلال القراءات السابقة، حيث يجد نفسه منقاداً إلى إعادة تكوين العمل الذي يقرأه، بحكم الرصيد السابق الذي يمتلكه»[92].

فحدد المصطلح، هنا، انطلاقاً من كتاب ريفاتير، كما حدد مصطلحاً آخر انطلاقاً من مقال؛ وذلك عندما عرَّف "الميثولوجيا البيضاء"، فقال: « يطلق أناتول فرانس "الميثولوجيا البيضاء" على الخطاب الميتافيزيقي. وأخذه دريدا عنه **في مقاله عن الميتافيزيقا الغربية**»[93].

* **بالجمع بين تخصيص المجال العلمي وتعيين العَلَم**: كقوله في تعريف مصطلح "استبدال السياق": « **يدل الاصطلاح عند ليفي ستراوس في الأنتروبولوجيا**، على

(90) المصدر نفسه، ص. 25.
(91) المصدر نفسه، ص. 98.
(92) المصدر نفسه، ص. 23.
(93) المصدر نفسه، ص. 118.

انتزاع موضوع علامة من سياقه وإدماجه في سياق جديد، يشحنه بدوال أخـــرى. مثال : وجود المصباح الزيتي في غرفة عصرية»[94].

وقد يجمع المؤلف، أحياناً، بين التعريف العام المطلق وبين التعريـــف الخـــاص المقيد؛ كقوله، مثلاً في تعريف "القَصّ": «1 – يُستعمل المصطلح، **في الغالب**، للإشـــارة إلى الخطاب السردي، في طابعه التصويري، واشتماله على شخصيات تنجز أفعالاً.

ويُعرِّف **بعض السيميائيين بعد بروب** القص بأنه تتابع زمني لوظائف، تعني الحركة. وهكذا يُدرَك القص كتصويري وزمني، بينما يهتم السرد بطبقة من الخطاب»[95].

4. 5. 3. اختلاف طرق التعاريف:

ذكر المؤلف في معجمه لمصطلح "التعريف" – من ضمن التعريفات التي أوردها – قوله: «**والتعريف هو إعطاء هوية لكائن**»[96]. وهذا أمر مهم جدّاً، لأن «دراســـة المصطلحات ينبغي أن تكون أولاً وقبل كل شيء دراسة مصطلحية تهدف أول مـــا تهدف إلى تكوين "بطاقة هوية" مفصلة للمصطلح»[97].

ولتحقيق تلك الهوية، تشترط في التعريف، معنى ومبنى، عدة شروط.« يلـــزم الحرص فيها – ما أمكن – على الوصول إلى التعريف الأمثل، أي التعريف الأشمـــل، والأنسب، والأوضح، والأدق»[98].

فكيف تعامل الدكتور علوش مع عنصر التعريف قي معجمه؟

إذا تتبعنا المصطلحات الواردة في هذا المعجم، من البداية إلى النهاية، نخرج بنتيجـــة واحدة، وهي أن المؤلّف لم يتبع طريقة واحدة في التعريف، بل اتبع عدة طرق، منها:

---

(94) المصدر نفسه، ص. 56.
(95) المصدر نفسه، ص. 102.
(96) المصدر نفسه، ص. 85.
(97) مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين، ص. 31.
(98) الدراسة المفهومية للمصطلح، صص. 4 –5.

4. 5. 3. 1. اختلاف الألفاظ والعبارات التي تستهل بها التعاريف:

كثرت الألفاظ والعبارات التي كان المؤلف يستهل بها تعاريف المصطلحات الواردة في معجمه. وغالباً ما تكون العبارات الاستهلالية مبدوءة بأحد الأفعال التالية: يُطْلَق – يَتَحَدَّد – يَعْني – يُحَدّده – يُعتبَر – يُعَدّ – يُعَرَّف – يشير – يُقصَد – يَدلّ – يُمثّل – يمكن تعريف – يساوي ... وقد تكون مبدوءة بالضمير: "هُوَ" أو "هِي".

4. 5. 3. 2. الاقتصار على التعريف وحده:

ويكون ذلك بالاكتفاء بإيراد تعريف المصطلح، سواء كان التعريف واحداً أو متعدداً. ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في تعريف مصطلح "الخلفية الأدبية" : «1– الملابسات الاجتماعية والفكرية والسياسية والتاريخية لظاهرة أدبية؛ 2– الرصيد الثقافي، بما في ذلك خبرات القارئ والكاتب؛ 3– ظروف وأحداث تكوِّن الظاهرة الأدبية؛ 4– الأبعاد الخفية في تكوين الظاهرة الأدبية»[99].

4. 5. 3. 3. ذكر عناصر أخرى إلى جانب التعريف:

يتم إيراد بعض العناصر، تُذكر إلى جانب التعريف، من أجل تعضيده، أو إيضاحه أكثر؛ ومنها :

4. 5. 3. 3. 1. ذكر أصل المصطلح:

يعمد المؤلف، في كثير من المرات، إلى ذكر أصل المصطلح قبل تعريفه. فيحدد مأخذ المصطلح بتعيين أصله اللغوي، أو موطنه الأصلي، أو مجاله المعرفي الأول. وذلك الأصل قد يكون يونانياً أو ألمانياً أو يابانياً أو غير ذلك ... جاء في تعريف "اللوغوس" : «**اصطلاح يوناني** يعني : الكلام / الخطاب / العقل. وقد أخذت بهذه المعاني الفلسفة الكلاسيكية»[100].

---

(99) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص. 50.

(100) المصدر نفسه ص. 115.

وعُرِّف مصطلح "رواية تكون البطل" بما يلي: «**اصطلاح ألماني** يُطلق على وصف الأطوار التي يمر منها البطل في الرواية، منذ طفولته إلى نضجه»[101]. كما عُرِّف "مسرح الكابوكي" بأنه « **مصطلح ياباني** يُقصد به نوعية أدبية، ويقابل (النَّو)...»[102].

- وقد يكون الأصل مرتبطاً بالمجال المعرفي الأول الذي أُخِذ منه المصطلح، سواء كان فلسفة، أو سوسيولوجيا، أو هندسة، أو تصويراً، أو سينما، أو غير ذلك...

ومثال ذلك ما قاله المؤلف في تعريف مصطلح "التمثيلية": «**مصطلح فلسفي كلاسيكي**، تستعمله السيميائية بمعنى تفويض اللغة، لتحل محل شيء آخر، لتمثيل واقع آخر، حيث تصبح الكلمات مجرد علامات و"تمثيلية" للأشياء»[103].

ومنه، أيضاً، ما قاله في تعريف "البُعْد": « **مصطلح تصويري فضائي، اقتُبس من الهندسة**. ويُستعمل في جل المفاهيم الإجرائية المستعملة في السيميائية»[104].

ومنه، كذلك، ما قاله في تعريف "الانحراف" :« **مصطلح مأخوذ عن السوسيولوجيا**، شاع في الكتابات الحديثة ...»[105].

4. 5. 3. 3. 2. ذكر علاقات المصطلح بغيره:

يلجأ الدكتور علوش، أثناء التعريف أحياناً، إلى ذكر بعض علاقات المصطلح بغيره، وخاصة علاقات الترادف، والتقابل، والتضاد . ومن ذلك، مثلاً، ما نعثر عليه في تعريف مصطلح "المَظْهَر الحِكائيّ" :

---

(101) المصدر نفسه ص. 61.
(102) المصدر نفسه، ص.117.
(103) المصدر نفسه، ص. 116.
(104) المصدر نفسه، ص. 30.
(105) المصدر نفسه، ص. 39.

1- عالَم فضاء – مكاني، يشار إليه في الحكاية الأدبية؛
2- **ويعارض** المصطلح الوصف الذي يعطي الأسبقية للتحليل الكمي؛
3- واقتُبس المصطلح عن اليونانية، واستعمله ج. جنيت **للإشارة** إلى المظهر السردي للخطاب. وبهذا المفهوم **يقترب** اصطلاح "المظهر الحكائي" من مفاهيم القَصّ؛
4- **ويكون** "المظهر الحكائي" عند جنيت السرد والوصف "المسرود" متميزاً عن الخطاب الذي يُفهم منه طريقة تقديم المسرود [106].

4. 5. 3. 3. 3. ذكر مجال استعمال المصطلح:

يعمد المؤلف، أحياناً، بعد التعريف، إلى تحديد مجال استعمال المصطلح، فيعين الحقل المعرفي الذي يُوظَّف فيه. من ذلك، مثلاً، ما قاله في تعريف مصطلح "المأساوية": «1- درجة استحالة وقدرية تلازم بطلاً يعي مصيره ولا يستطيع أن يغيره...؛ 2- و"الرؤية المأساوية" و"الوعي المأساوي" **مصطلحان رائجان**[107] **في النقد التكويني**، للتعبير عن إشكالية مواجهة عوالم الاستحالات» [108].

4. 5. 3. 4. تأرجح التعاريف بين الدقة وعدمها:

إذا تأملنا مليّاً مجموع التعاريف الواردة في هذا المعجم، نجد أن منها ما ينحو نحو الدقة، ومنها ما تنتفي فيه الدقة. ويمكننا تفصيل هذه النقطة كما يلي:

4. 5. 3. 4. 1. مظاهر الدقة في التعاريف:

توخى المؤلف أن يكون دقيقاً في تعريف مصطلحات عدة. وقد تجلت مظاهر الدقة، عنده، في العناصر التالية :

4. 5. 3. 4. 1. 1. التنبيه على عدم الخلط بين دلالة مصطلحين مختلفين :

ومن ذلك قوله في تعريف مصطلح "قَصٌّ القَصّ": « 1- يعَرِّف

---

(106) **المصدر نفسه**، ص.43.
(107) ورد هذان اللفظان منصوبين بالياء في المتن، والصواب ما أثبتناه.
(108) **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**، ص. 24.

توماشفسكي الاصطلاح كمقطع من قصة يعرض الأسباب التي من أجلها تألفت القصة؛ 2- **ولا يجب الخلط** بين "قَصّ القص" واصطلاح "القصة في القصة"»[109].

4. 5. 3. 4. 1. 2. الاحتياط من إسقاط بعض الدلالات الشائعة على المصطلح: كقوله في تعريف "الكتابة": « يقتضي تعريف "الكتابة" **الاحتياط من المعنى الشائع**؛ فهي مستعملة في النقد المعاصر للدلالة على ثلاثة معان جديدة ومختلفة، هي:

أ- "الكتابة" بالمعنى "البارتي" في "**درجة الصفر في الكتابة**"؛

ب- و"الكتابة" عند ج. دريدا كتعدد للمكتوب؛

ج- و"الكتابة" النصية عند ف. سوسير...»[110]. ثم فصل التعريفات بعد ذلك.

4. 5. 3. 4. 1. 3. اللجوء إلى التفسير:

يتم اللجوء إلى التفسير من أجل إيضاح التعريف أكثر. ويكون ذلك، مثلاً، باستعمال "أيْ" التفسيرية؛ كقوله في تعريف "المخاطَب" : «الشخص الذي نتوجه إليه بالخَبَر، **أي** متلقي الخبر»[111].

4. 5. 3. 4. 1. 4. التمييز بين المعنى العام والمعنى الخاص لنفس المصطلح:

ومن ذلك، مثلا، ما جاء في تعريف مصطلح "**المطابَقة**": « 1- تشير المطابقة، **في معناها الدقيق**، إلى تقابل مصطلح مع مصطلح آخر، في وحدات أو موضوعات سيميائية متقاربة، أو مستويات لغوية معينة؛ 2- ويقترب مصطلح "المطابقة"، **في معناه الواسع**، من المعادلة؛ 3- كما قد تعني "المطابقة" مسايرة العرف الأدبي العام لمجتمع ما»[112].

---

(109) المصدر نفسه، ص. 103.

(110) المصدر نفسه، ص. 106.

(111) المصدر نفسه، ص. 50.

(112) المصدر نفسه، ص. 82.

ومنه، أيضاً، قوله في تعريف "التباين":

« 1- تمايُز الأشياء بضدها؛

2- والتباين اصطلاح تشكيلي يعني تباين الألوان وبقع الضوء والظل في الصورة / اللوحة / التمثال؛

3- و"التباين" في الأدب يدل على اشتمال الموقف على حالات متعارضة تؤدي إلى مغايرة تحدد أبعاد الصراع الدرامي؛

4- و"التباين" هو كذلك أحد قوانين الترابط الأساسية، وحالة موضوعين متساويين في الذهن»[113].

4. 5. 3. 4. 2. مظاهر عدم الدقة في التعاريف:

أما مظاهر عدم الدقة في التعاريف، فتتجلى في العناصر التالية:

4. 5. 3. 4. 2. 1. عدم الخروج بمفهوم واضح للمصطلح بعد "تعريفه":

إذا عدنا إلى بعض "التعاريف" الواردة في هذا المعجم، فإننا لا نكاد نخرج بدلالة واضحة تحدد المراد بالمصطلح. وهذا أمر لا ينبغي أن يكون في أي معجم، لأن المطلوب فيه أن يكون التعريف « أجلى وأوضح من المُعَرَّف، لأن التعريف هو عملية إظهار وكشف وبيان»[114]. ومن نماذج "التعاريف" التي لا توضح المراد بالمصطلح، مثلاً، ما نجده في تعريف "التبادل"، حيث قال المؤلف :

« 1 – يستدعي التبادل استحضار ثنائية المرسَل إليه والمرسِل .

2 – وتهيمن على المسودة السردية، من هذا المنظور، "البنية التبادلية". كما تفترض العملية التبادلية وجود الفاعل المقتدر، والممثل لوضعية نمطية، في لحظة الانتقال السردي نحو "التبادل".

3- ويمكن لسلسلة تنظيمات "التبادل" أن تكون أنظمة فرض واضطرار، كما طرحها م. موس وك. ليفي ستراوس في "التبادل الضيق" و"التبادل التعميمي"[115].

---

(113) المصدر نفسه، صص. 32 –33.

(114) مصطفى بنحمزة، مواصفات الحد المنطقي، ص. 21.

(115) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص. 28.

وقد ينعدم التحديد الدقيق لعدة أسباب، منها كون المصطلح مبهماً في أصله. قال الدكتور علوش في تعريف مصطلح "الاستحالة": « 1- تشير الاستحالة إلى بنية نمطية؛ 2- ويظل مصطلح "الاستحالة" **مبهماً**، في السيميائية، لأنه يشير كذلك إلى البنية النمطية اللاّ-كينونية »[116].

4. 5. 3. 4. 2. 2. الاقتصار على الشرح بالغامض:

ويدخل فيه الشرح بالضد، والشرح بالمرادف:

4. 5. 3. 4. 2. 2. 1. الشرح بالضد:

يكتفي المؤلف، أحياناً، بإيراد ضد المصطلح، عوض تعريفه. ويكون ذلك بعدة طرق، منها:

* **التصريح بلفظ "يعارض"** : وهو كثير، كقوله عن "الاستقلال النسبي": «**تعارض** أطروحة "الاستقلال النسبي" في ميدان النقد الماركسي والبنيوية التوليدية مفهوم "أدب الانعكاس" في الممارسة الدوغمائية»[117]؛ وكقوله عن "الرغبة" : «مصطلح سيكولوجي **يعارض** "الإرادة"، غالباً، ولا ينتمي إلى الاصطلاح السيميائي»[118].

* **التصريح بلفظ " عَكْس"** : كقوله عن "السلطة الرمزية" : « اصطلاح سوسيولوجي عند بورديو **ويُقصَد به عَكْس** سلطة الواقع المادي»[119].

* **التصريح بلفظ "يَتعارَض"** : كقوله عن "الغنائية": « مصطلح **يتعارض**، في نظرية تقسيم الأنواع، مع "الدراسة" و"الملحمية"»[120].

---

(116) المصدر نفسه، ص. 45.
(117) المصدر نفسه، ص. 22.
(118) المصدر نفسه، ص. 58.
(119) المصدر نفسه، ص. 66.
(120) المصدر نفسه، ص. 91.

* **التصريح بلفظ "يُخالِف"**: كقوله عن "التردد" :« مصطلح **يُخالِف** مبـــدأ الاقتصاد» [121].

4. 5. 3. 4. 2. 2. 2. الشرح بالمرادف:

يعمد المؤلف، أحياناً أخرى، إلى إيراد مرادف المصطلح – أو ما يظـــن أنـــه كذلك – بدل تعريفه. ويكون ذلك بما يلي:

* **التصريح بلفظ "مرادف"**: كقوله عن "النواة":

«1– **مرادف** للوظيفة الأساسية؛

2– ويمتلك كل عمل (نواته) الأساسية؛

3– ويمكن للنواة أن تولد عناصر عمل المعنى» [122].

* **التصريح بلفظ "يُرادف"** : كقوله عن "الآنية": « **يـــرادف** المصطلـــح في اللسانيات حالة اللغة» [123].

* **التصريح بلفظ "يقابل"**: كقوله عن "الاستحداث":« **يقابل** "الاستحداث"، في المنظور اللساني، العبور من النظام إلى الأطروحة» [124].

* **التصريح بلفظ "يساوي"**: كقوله عن "البَطَل" : « **يساوي** "البطل" الفكرة، ويعني سردياً البطل الذي يروي قصة» [125].

4. 5. 4. اختلاف منهجية عرض التعاريف:

يطلب من أي باحث – بعد أن ينتهي من الدراسة والبحث – أن يعرض مادته عرضاً جيّداً، وفق منهجية مضبوطة. لكننا عندما نعود إلى معجم الدكتـــور علـــوش

---

(121) المصدر نفسه، ص. 57.
(122) المصدر نفسه، ص. 128.
(123) المصدر نفسه، ص. 24.
(124) المصدر نفسه، ص. 38.
(125) المصدر نفسه، ص. 30.

نلاحظ على الطرق التي تم بها عرض تعاريف المصطلحات مجموعة من الملاحظات، يتبين معها أن العرض لم يحظ عنده بما يستحق من العناية. ومن بين تلك الملاحظات:

4. 5. 4. 1. عدم العناية، أحياناً، بالترتيب الداخلي لعناصر التعريف ومكوناته:

وهذا شيء ينبغي تجنبه حرصاً على العرض الجيد. ومن الأمثلة على ذلك ما نجده في تعريف مصطلح "الاضطرار":

1- يقابل "الاضطرار" مجازياً، ومن المنظور الفردي والإرادي، قبول "قواعد اللعبة".

2 - و"الاضطرار" السيميائية هي مجموع الضرورات الإرادية أو اللاإرادية، والتي تعترض الفرد من جراء انتمائه إلى ممارسة سيميائية ما.

3 - كما أن "الاضطرار" هو خضوع إلى عنصر خارجي في النص الأدبي[126].

إن هذا "التعريف" كان يلزم أن يرتب ترتيباً داخلياً آخر تراعى فيه عدة أمور. فكان الأَوْلَى أن يُجعل ما في رقم (3) أوّلاً، لأنه يتضمن مكون التعريف. وهو عنصر ينبغي أن يُقدَّم على ما سواه. ثم يجعل ما في رقم (1) ثانياً، لأن فيه ذكراً لنوع من علاقات المصطلح بغيره (التقابل). ثم يوضع ما جاء في رقم (2) في الأخير، لأن المصطلح ورد فيه بصيغة الجمع مركباً تركيباً وصفياً.

3. 5. 4. 2. تقديم ما حقه التأخير أو تأخير ما حقه التقديم في عرض التعريف:

ومن مظاهر العرض غير الجيد لجوء المؤلف، أحياناً، إلى تقديم بعض التعاريف التي نجد فيها تقديم بعض الأمور التي تستحق التأخير، أو تأخير أخرى كان حقها التقديم. وتجلى ذلك في ما يلي:

3. 5. 4. 2. تقديم المعنى الخاص على المعنى العام:

ومن الأمثلة عليه قوله في تعريف مصطلح "الآنية":

«1- **يرادف** المصطلح في اللسانيات حالة اللغة.

(126) المصدر نفسه، ص. 23.

2 – و **تعني** "الآنية" **بالمعنى الواسع** المنظور الذي نلاحظ من خلاله بنية لا من وجهة نظر تطوره وتحولاته، ولكن كتشكل ثابت لوحدات وترابطات» [127].

والمعروف أن المعنى العام يُقدَّم على المعنى الخاص، وخاصة في المجال الاصطلاحي. كما أن التعريف يكون سابقاً في الذكر على إبراز نوع العلاقة، وهي الترادف في هذا المثال.

4. 3. 4. 2. 2. تقديم ذكر الخاصية على التعريف :

ذلك بأن المؤلف لجأ، أحياناً، إلى ذكر الخصائص التي تميز المصطلح، قبل تحديد دلالته أو دلالاته. هذا، في حين أن العكس هو الذي كان ينبغي أن يكون. ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في تعريف مصطلح "المظهر الحكائي": « **أول مظهر** من مظاهر سيميائية القصة. **ويعني** ترتيب الوحدات الوظيفية فيما بينها، وكذا تبادل علاقاتها» [128]. فالشق الأول يهم الخاصية، والشق الثاني يخص التعريف.

4. 5. 4. 3. عدم تمييز المؤلف بين تعاريفه وتعاريف غيره:

لم يعمد الدكتور علوش إلى التمييز بين تعاريف الأعلام الذين نص عليهم، وبين تعاريفه الخاصة التي يقوم باستنباطها من كتاباتهم؛ ذلك بأنه لم يضع ما نقله عنهم بين مزدوجتين، ولو مرة واحدة. ومن شأن هذا العمل أن يشوش على القارئ، فلا يعرف كلام المؤلّف من كلام غيره. ومن ثم تبقى النقول التي أتى بها إما دون توثيق، وإما بتوثيق ناقص، في أحسن الأحوال.

خاتمة

وأخيراً، نطرح هذا السؤال: هل وُفق الدكتور علوش في محاولته تأليف "**معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**" ؟

---

(127) المصدر نفسه، ص. 24.

(128) المصدر نفسه، ص. 59.

إن الدراسة بينت أنه لم يتم استقصاء مجموع المصطلحات التي تدُووِلَت وتُتَداول في مختلف الاتجاهات الأدبية والنقدية المعاصرة، وأن المؤلف لم يحدد مجموع المتون التي استقى منها مادته تحديداً دقيقاً، وإنما اكتفى بالإشارة إلى بعض المؤلفات في الفهرس الأخير. وكان حريّاً به أن يفعل مثل ما فعله الأستاذ حمادي صمود، عندما أحس بأن ما قام به في معجمه لا يشمل جماع مصطلحات النقد الحديث، فقال: « لا تستقصي المصطلحات التي جمعناها كل آثار الاتجاه البنيوي وأعلامه، فقد اقتصرنا على كتب يتعلق بعضها بالأسس النظرية الأولى التي عليها قامت البنيوية»[129].

لقد اتضح - بعد جرد مجموع هذه الملاحظات - أن هذا العمل يحتاج إلى إعادة النظر من جديد في عدة أمور، تخص ترتيب المصطلحات، وتعاريفها، وطرق عرضها، وكيفيات ترجمتها أو تعريبها؛ وذلك حتى يتسنى تجاوز نقط الضعف في المعجم، وتقوية نقط القوة فيه.

المصادر والمراجع

أزهري، محمد، "**واقع ترجمة المصطلح النقدي بالمغرب والمشرق**"، ضمن أعمال **ندوة الترجمة والاصطلاح والتعريب**، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، 1999، صص. 121-163.

أزهري، محمد، **الدراسة المفهومية للمصطلح** (مرقون). ورقة قدمت ونوقشت بالدورة التدريبية الخامسة التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بفاس لفائدة الباحثين في المصطلح، يومي 28-29 شعبان 1421هـ/ موافق 25-26 نونبر 2000 م.

(129) **معجم مصطلحات النقد الحديث**، ص. 129.

البوشيخي، الشاهد، **مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين (قضايا ونماذج)**، ط1، القلم، تصفيف دار الغرب الإسلامي، بيروت/ مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1413 هـ / 1993م.

بنحمزة، مصطفى، "مواصفات الحد المنطقي"، ضمن أعمال اليوم الدراسي حول: **قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة** الذي نظمته مجموعة البحث في المصطلح بكلية الآداب بوجدة بتعاون مع معهد الدراسات المصطلحية بفاس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة، رقم 24، سلسلة ندوات ومناظرات، 8، ط. 1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998، صص. 13-26.

وهبة، مجدي وكامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984.

حجازي، سمير، **قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر (فرنسي- عربي)**، ط.1. مكتبة مدبولي، القاهرة، 1990 .

حمادة، إبراهيم، **معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية**، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1985.

ياملكي، بريهان، **معجم مختارات المصطلحات الأدبية الأنجليزية مع الترجمة العربية**، 1966.

مودن، عبد الرحيم **معجم مصطلحات القصة المغربية**، ط1، منشورات دراسات سال، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1993.

عبد النور، جبور **المعجم الأدبي**، ط. 2، دار العلم للملايين، بيروت، 1984.

علوش، سعيد، **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**، عرض وتقديم وترجمة، مطبوعات المكتبة الجامعية، السلسلة 1، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر بنميد، الدار البيضاء، 1984.

صمود، حمادي، "معجم مصطلحات النقد الحديث"، **حوليات الجامعة التونسية**، العدد 15، سنة 1977، صص. 125-153.